

"خافيير إتشيفارّيا كان رجالاً ذا قلبٍ كبيرٍ"

أشار النائب المساعد والنائب العام للـ"أوبس داي" المونسنيور فرناندو أوكاريز إلى عمق المحبة التي تميّز بها حبر الـ"أوبس داي" الراحل المونسنيور خافيير إتشيفارّيا، موضحاً أن تعاليمه وعظاته، وبشكل خاص تلك الموجّهة إلى أبنائه في "عمل الله"، تمحورت حول حبّ المسيح والعذراء والبابا، إلى جانب درس "حبّ العالم بشغف" الذي تعلّمه من القديس خوسيماريا.

احتفل المونسنيور أوكاريز بقداسٍ وجناز عن راحة نفس المونسنيور خافير إتشيفاريا في بازيليك القديس أوجينيو في روما، عند السابعة من مساء الخميس 15 كانون الأول في توقيت روما. وشارك في القداس عددٌ من الكرادلة ورؤساء الأساقفة والمطارنة ورؤساء الرهبانيّات، وممثلون عن مؤسسات كنسية ودبلوماسيون من الكرسي الرسولي، إلى جانب عددٍ من الفعاليات المدنيّة وجمعٌ من المؤمنين ومن بينهم عددٌ من أبناء العاصمة الإيطالية روما.

وقد جلس في الصفوف الأولى أعضاء عائلة الأب الحبرى الراحل ومجموعة من أصدقائه وأعضاء الهيئتين المركزيتين اللتين ساهمتا مع المونسنيور إتشيفاريا بإدارة شؤون الحبرية.

وأشار المونسنيور أوكاريز في خلال العطة التي ألقاها، إلى عمق المحبة التي تميّز بها حبر الـ"أوبس داي" الراحل المونسنيور خافيير إتشيفاريا، موضحاً أن تعاليمه وعظاته، وبشكل خاص تلك الموجّهة إلى أبنائه في "عمل الله"، تمحورت حول حبّ المسيح والعذراء والبابا، إلى جانب درس "حبّ العالم بشغف" الذي تعلّمه من القديس خوسيماريا.

ولفت إلى أن المونسنيور اتشيفاريا قد سعى، بطبيعة مميزة، إلى "تعاليمنا محبة المسيح والآخرين"، حتى "في ظلّ بساطة الحياة العاديّة. وعلى هذا النحو، كان يصلي ويدعو من مِن حوله إلى الصلاة: عن نية زيارة رسوليّة للبابا، أو عن نية السلام في سوريا، أو عن نية ضحايا الكوارث الطبيعية، أو عن نية اللاجئين والنازحين والمرضى الذين حصلوا دائمًا على إهتمامٍ مميزٍ من

قبله، تطبيقاً لتعليم القديس خوسيماريا".

وحدة ومودة

وتوجه المونسنيور أوكاريز بشكل خاص إلى أعضاء جبرية الـ"أوبس داي"، مذكراً إياهم أن المونسنيور اتشيفاريّا قد ذهب إلى السماء مصلّياً عن نية وفاء الجميع. وتتابع قائلاً: "لو أنه كان في ما بيننا الآن، ذاك الذي دعيناها أباً على مدى 22 عاماً، فكان لطلب متن أن نستفيد من هذه الأيام لزيادة محبتنا للكنيسة وللبابا، وللبقاء متحدين في ما بيننا ومع كل إخوتنا في المسيح. وكان لردد على مسامعنا ما قاله مراراً خلال سنواته الأخيرة على هذه الأرض: "أحبوا بعضكم ببعضًا أكثر فأكثر!".

وشكر المونسنيور أوكاريز المشاركين في الجنازة، وتوجه بالشكر أيضًا إلى "العدد الكبير من المؤمنين الذين أرادوا الإتحاد معنا في الصلاة من أجل راحة

نفس المونسنيور إتشيفارّيا، ورفع
الشكر معنا لله، من أجل حياته التي
أمضها في خدمة الآخرين".

pdf | document generated automatically
[/https://opusdei.org/ar-lb/article](https://opusdei.org/ar-lb/article) from
(2026/01/27) /prelado-opus-dei-funeral